

## نهج السعادة

[247] وقال البحتري: إذا ما كان عندي قوت يوم \* طرحت الهم عني يا سعيد ولم تخطر  
هموم غد ببالي \* لأن غدا له رزق جديد وقال آخر: يفني البخيل بجمع المال مدته \* وللحوادث  
والايام ما يدع كدودة القز ما تبنيه يهدمها \* وغيرها بالذي تبنيه ينتفع وقال غيره: مالي  
أراك الدهر تجمع دائبا \* البعل عرسك لا أبالك تجمع وقال آخر: وما المال والأهلون الا  
وديعة \* ولا بد يوما أن ترد الودائع وقال آخر: أيا جامع المال وفرته \* لغيرك إذ لم تكن  
خالدا فان قلت: أجمعه للبينين \* فقد يسبق الولد الوالدا وان قلت: أخشى صروف الزمان \*  
فكن من تصاريفه واجدا ولبعضهم: يا جامعا مانعا والدهر يرمقه \* مدبرا أي باب عنه يغلقه  
وناسيا كيف تأتيه منيته \* أغاديا أم بها يسري فتطرقة جمعت مالا فقل لي هل جمعت له \* يا  
جامع المال أيا ما تفرقه المال عندك مخزون لوارثه \* ما المال مالك الا يوم تنفقه أرفه  
ببال فتى يغدو على ثقة \* ان الذي قسم الأرزاق يرزقه فالعرض منه مصون لا يدنسه \* والوجه  
منه جديد ليس يخلقه ان القناعة من يحلل بساحتها \* لم يلق في ظلها هما يؤرقه

---